

باب في بيان أصله وادساكن نحو الغزى

وقال له اخبرني بخلقهم في عن الحرف الصحيح وقيل له ذو  
الانارة الصبورة على تلك الحروف المتكلمة نحو قلت وب  
لحرف من ثلثة ابواب نحو قال توب وباع يبيع وخاف  
يخاف هـ بعض الضميين اصلها ملة في باب الاعراب  
يخرج جميع المسالك منه وهو قوس اربعة الاعراب في حروف  
العلة في غير اهاء بقدر ستة عشر وجه لانه يتصور  
في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلاث والتكون  
وفيما قبلها ايضا كذلك فان رب الاربعة والاربعة حتى  
يحصل اربعة عشر وجه اخر ترك الالف الساكنة التي  
ساكنة لتقدر اجتماع الكسبية في ذلك خمسة عشر  
وجه الاربعة اذا كان ما قبلها مقسومة نحو قول  
ويبيع ووجوف وطول ولا يعمل الا ولان حروف العلة  
اذا ساكن جعلت من جنس حركتها ما قبلها للين عن كية  
الساكن واستدعاها ما قبلها نحو ميزان اصله ميزان  
ويوسر اصله يوسر الا اذا الفتح ما قبلها لثبوت  
الفتحة والتكون عند هذه بحرف الفتح نحو قالوا

١٠

نحو غزيت اصله وادساكن نحو الغزى  
نحو كينونة من الكون مع سكون الواو والنقلح ما قبلها  
لان اصلها كيونونة عند اللين فاذا دعت كما في نونته  
كما خفت في صوت وفي اصلها كيونونة بضم الكاف ثم  
فتحة ح لا يصير الياء واوا في مثل الصبورة والقبلة  
والصبورة ثم جعلت الواياء تبعاً لليات كمن تهاو  
موشة فيل لايج من اليات الواوات غير الكسبية  
والصبورة والتيدرة والميعونة قال ابن جني في اللغات  
الكثيرة يسكن حرف العلة للتحفة ثم قبلها الفاعلة  
الفتحة وليز عريكة الساكن اذا كت في فصل ان في  
على وزن فعل اذا كان من حركته غير عريكة ويكون  
ما قبلها لا في حكم الساكن ولا يكون في معنى الكلمة اضطراب  
ولا يفتح فيها اعلان ولا يلزم ضم حرف العلة والضماع  
ولا يثبت الدلالة على الاصل ومن ثمة يعمل نحو لا اصله قول  
ودار اصله وارجوه الشرط الذي كثر ويعمل مثل ديار  
تبع الواو ومثل قيام تعال فعله ومثل سباط  
تعال فعله الواو ومثل شامة بالف واد في قوله

فصل في كينونة

195

Copyrighted by King Fahd University